

كشف الخفاء

505 - أكرم المجالس ما استقبل به القبلة .

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بسند فيه حمزة بن أبي جمرة متروك عن ابن عمر رفعه .
ورواه ابن عدي وأبو نعيم في تاريخ أصبهان والطبراني في الكبير والعقيلي بسند فيه أبو
المقدام هشام بن زياد متروك عن ابن عباس مرفوعا بلفظ " إن لكل شيء شرفا وإن شرف
المجالس ما استقبل به القبلة " .

ورواه الحاكم من جهة هشام المذكور ومن جهة مصادق بن زياد في حديث طويل وقال أنه صحيح .

ورواه الطبراني أيضا في الأوسط من حديث أبي هريرة رفعه : " إن لكل شيء سيدا وإن سيد
المجالس حيالة القبلة " وسنده حسن .

لكن قال ابن حبان في كتابه " وصف الاتباع وبيان الابتداع " : " إنه خير موضوع " تفرد به
أبو المقدام عن ابن عباس وقد كانت أحواله صلى الله عليه وسلم في مواعظه أن يخطب مستدير
القبلة انتهى .

قال السخاوي وما استدل به لا ينهض للحكم بالوضع إذ استدباره للقبلة ليكون مستقبلا لمن
يعظه لا سيما مع تعدد طرقه . [صفحة 192]